

البنية السردية في قصة (السائح والصائغ) لعبد الله بن المقفع

تورية رحمانى: (جامعة تلمسان)

rahmanitouria@yahoo.fr

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى معالجة البنى السردية في قصة "السائح والصائغ" لعبد الله بن المقفع، وقد حاولنا الوقوف عند المواقف الرئيسية في النص وذلك بعرض جوانبه السردية المشاركة في بناء محتويات النص، وضبط الحلول المعجمية له لتحديد مفاهيمه الدلالية وتبيان العناصر التي تشكل كفاءات الفاعلين فيه ومختلف الأدوات المكونة للبرامج السردية.

Résumé :

La structure narrative dans l'histoire (le touriste et le bijouterie).

Cette étude consiste à traiter la structure narrative dans l'histoire (le touriste et le bijouterie) d'après ibn el moukaffaà et on a tenté sarrètèr dans les situations principales (événements essentiels) du texte en exposant des aspects narratifs participants dans la construction des composant du texte en ajustant ses solution lexicales afin de préciser ses concepts sémantiques et montrer les facteurs qui forment qui reformulent un programme narratif

تسعى هذه الدراسة إلى معالجة البنى السردية في قصة " السائح والصائغ " لعبد الله بن المقفع ، وقد حاولنا الوقوف عند المواقف الرئيسية في النص مُهتمين في ذلك على عرض مُختلف جوانبه السردية التي شاركت في بناء محتويات القصة ، من خلال الوقوف على الشكل الذي كان يحملهُ الكلام بين الشخصيات ، وإتّما إختارنا هذا الجانب من الدراسة لأنّ طريقة السرد هي >> طريقة أرحب وأنجع وتُتيح الحرية لتحليل الشخصيات وأفعالها تحليلاً دقيقاً وعميقاً¹ .

وقد انتقلنا بعد ذلك إلى ضبط الحلول المعجمية للنص لتحديد مفاهيمه الدلالية وقد أدت بنا هذه العملية إلى إشكالية تقطيع النص وإمكانية ضبط المقاييس التي يُمكنُ الاعتماد عليها لتقسيمه.

من هذه المنطلقات، ضبطنا البرامج السردية الأساسية التي احتوت النص وأعطته التماسك الدلالي.

كما سعينا إلى تبيان العناصر التي تُشكّل كفاءات الفاعلين في الخطاب ومُختلف الأداءات المكوّنة للبرامج السردية.

1- تقديم عام للقصة :

ذكروا أنّ ناساً انطلقوا إلى مغارة فحفروا فيها ركبة للسباع فوقع فيها رجل صائغ وبروجية وقد فلم تتعرض البهائم لذلك الرجل بشيء ، فمرّ سائح بالبر فاطلع فيها فلما رآهم فكّر في إنجاز عمل خير لآخرته ، وهمّ مباشرة لمساعدة الرجل وإنقاذه من هؤلاء الأعداء ، فأخذ رُسناً وأدلاه إليهم فتعلّق به القرد لحفّته فأصعده، وفي المرة الثانية تشبث بالرسن البير فأخرجه ، وفي الكرة الثالثة إلتوت به الحية فأنقذها ، فشكرن له صنيعه ونصحوه بعدم إخراج الرجل ، وطلبوا منه المرور بهم إذا شاء القدر وزار بلادهم ليُجازوه بما أحسن إليهم . لكنه لم يُعر نصيحتهم اهتماماً وأدلى الحبل إلى الرجل فاستخرجه ، فأثنى عليه وسجد له إعتراضاً بجميله وطلب منه أيضاً أن يزوره إذا مرّ ببلدته وهي نفس بلدة البهائم ليُكافئهُ على ما أسدى له من جميل ، وشاءت الأقدار وعرضت للسائح حاجة نحو المدينة فسار إليها فلقية القرد فسجد له ثمّ قبل يده ورجله وجاءه بعد ذلك بفاكهة طيبة ووضعها قدامه ، ثمّ توجه السائح نحو المدينة فلقى البير فسجد له وحيّاهُ ثمّ ذهب إلى ابنة الملك فقتلها وأخذ حليها ثمّ أتاه فدفعه له ، ثمّ إنّ السائح دخل المدينة فأتى منزل الصائغ فرحّب به وأدخله بيته وعندما أبصر بالحلي عرفه واحتلق عذراً من الصواغ وراح يُخبّر الملك عن الرجل الذي قتل ابنته وأخذ حليها ألا وهو السائح فأرسل الملك إليه فأخذه فلما رأى الحلي معه أمر به أن يُعذب ويُصلب ، فلما سمعت الحية بما حدث للسائح خرجت من جحرها وفكرت في الاحتيال لخلاصه ، فانطلقت إلى ابن الملك فلدغته ، فدعا الملك أهل العلم ليرقوه لكنهم عجزوا عن شفائه. وقد كانت الحية ذهبت إلى أخت لها من الجن وطلبت منها المساعدة فانطلقت هذه الأخيرة إلى ابن الملك وقالت له أنّه لن يُعالج إلاّ برقية السائح المظلوم ، ومن جهة ثانية إنطلقت الحية إلى السائح وأعطته شجرة تنفع من سمها ليسقي الغلام من مائها وطلبت منه أن يصدق الملك الحديث في أمره ، ففعل كلّ من السائح وابن الملك ما طُلب منهما فبرئ الغلام وكشف الله عنه ، فأكرم الملك السائح وأحسن إليه وأمر بالصائغ أن يُصلب.

2- الحقل المعجمي:

تسمح عملية إقامة جدول الحقل المعجمي بمعالجة أولية للمعنى من خلال المظهر اللّفظي للخطاب ، وبإدراك مراتب التشاكل الدلالي في النص².

نقوم في البداية بتحديد المفردات المهمّة في إظهار الدلالة ، ونُدرجها في جداول وفق المقولات الدلالية في السياق النصّي.

7) الموت	6) التواضع	5) الكرم	4) الحاسة	3) الغداء	2) الموقع	1) الهوية
قتلها الأعداء لدغته	لقيه أتاه إنتهيت إلى الصّواع وصلت إليه أخبرته صرحت إلى الملك أوتي به	رحب به وأدخله بيته أكرم الملك السائح أحسن إليه أتاه بفاكهة	قلن - تكلم أبصر بيكي سمعت نظروا رأى	الفاكهة الطعام الأكل	مغارة ركبة بئر الوطن مدينة براجون أجمة سور منزل - بيت باب الملك جحر	السباع الصّائغ البئر الحية القرد السائح الملك ابن الملك أهل العلم الجن
13) الاعتراف بالجميل	12) الحرية	11) الأسر	10) الشر	9) الخير	8) الحياة	
شكرنا له صنيعه نجازيك أثني عليه وسجد له أوليتني معروفاً جسيماً - إعتذار	- أخلص الإنسان - تعلق به القرد فأصعده - أنقد الحية - إستخرج الرجل	وقع رجل صائغ في ركبة محبوس	أخذ حليها يُعذب يُصلب البلاء الاحتيايل الظلم العدوان المظلوم عقوبة	ما أراي مُقدماً عملاً لآخرتي من أن أخلص الإنسان - أدلى لهم الرسن - رقت له	حي ماء تنجو برئ سقاها من ماء الشجرة	

3- تصنيف الحقل المعجمي وتعليل توزيعه والتعليق عليه.

تمكنا من استخراج ثلاثة عشر جدولاً، يحتوي كل جدول على مفردات تدعم في السياق النصي مقولة من المقولات وتُشكل في تسلسلها المعنى الإجمالي للنص. تنقسم هذه المقولات إلى قسمين ، أحدهما يشارك في بيان الأطراف المشاركة في الفعل القصصي وهي الفواعل والحالات التي تمرُّ بها وهي الهوية ، الموقع ، الغداء ، الحاسة . ويتعلّق الصنف الثاني بحيوية القصة ومُؤو الفعل وموضوعات القيمة ونوعية العلاقات التي تجمع بين الأطراف الفاعلة في الخطاب.

تضمّن الجدول الأول الألفاظ الدالة على هوية الأشخاص المشاركة في العمل القصصي المزوجة بين الأسماء والمميزات واشتمل الجدول الثاني على الأمكنة التي وطأتها أقدام الفواعل وهي فضاءات يُمثّل بعضها المنطلق وبعضها يُمثّل المقصد والبعض الآخر يُمثّل المجال الوسيط بينهما وهي فضاءات مُوزّعة بين الحيوانية والإنسانية. ويُشير الجدول الثالث إلى الفئة المتناولة للغداء وهي الشخصية الإنسانية ، وهناك ألفاظ دالة على شكل التواصل بين الأطراف الفاعلة وقد أدرجناها ضمن الجدول الرابع. أما المقولات التي تُركّب الصنف الثاني فهي الكرم ، التواصل ، الموت ، الحياة ، الخير ، الشر ، الأسر ، الحرية والاعتراف بالجميل .

في الجدول الخامس - الكرم - نجد مُفردات أسست لبداية التأزم في النص الحكائي ومُفردات أخرى واكبت لحظة الانفراج ويتبعه الجدول السادس المتعلق بموضوع التواصل بين الفواعل وأخذ دلالة واحدة هي الجمع بين الشخصيات.

وتضمّن الجدول السابع وهو الموت ألفاظ شكّلت البرنامج السردى الذي بلغ فيه التأزم ذروته ويُقابّلها في الجدول الثامن نظيرتها من المفردات التي شكّلت لحظة التحوّل وتحقيق الفرج في النص الحكائي ، وتضمن الجدول التاسع مفردات شكّلت في تضافرها مقولات أفصحت عن المرحلة المستقرّة والمهادنة في الخطاب. أما الجدولان العاشر والحادي عشر فتمّ فيهما استخلاص مفردات مُتعلّقة أغلبها بتعقّد أحداث القصة التي مثّلت محور الصّراع ، ويأتي في النهاية الجدولان الثاني عشر والثالث عشر وتمّ رصد فيهما مفردات تعود بنا إلى إفتتاحية الخطاب المستقرّة.

4- تقطيع النص :

يقبل خطاب قصة السائح والصّائغ تقطيعاً يستند على تمفصلات حديثة وأخرى تتعلّق بالأطراف المتواجحة ، وأخرى لها علاقة بالمكان والزمان الذي تجري فيه الأحداث³ ، في المقطع الأول تتحدث القصة عن إنقاذ السائح للبهائم والرّجل الصّائغ من البئر ، في المقطع الثاني تتم المواجهة بين الحيّة وابن الملك في قصر الملك ، وفي المقطع الثالث يُواجه الملك السائح في الفضاء نفسه ، يُحاول كلّ منهما أن يُحقّق رغبته لذلك عرف هذا المقطع إزدواجية البرنامج السردى ويُمكنُ بيان هذا المسار السردى من خلال الجدول الآتي:

5- البرامج السردية:

تحتوي البرامج السردية الحالات والتحويلات المتمفصلة والمتدرجة (Articulées et hiérarchisées) وفق تسائل منطقي في البنية السردية ويمرّ بأربع مراحل تُمثّل لحظات سردية والتي هي عبارة عن تنظيم >> مكثف للنشاط الإنساني الذي يُثيرها دلاليّاً <<⁴ هذه المراحل هي التحريك - كفاءة - أداء - تقويم -

وُمكنُ أن نرصد في النص السردى الذي نحنُ بصدد دراسته البرامج السردية الآتية.

❖ البرنامج السردى الأول الخاص بالسائح، وقد عرفت حالته وضعيتين:

- الوضعية الأولى: كان السائح في فصلة بالرّجل والبهائم (فمرّ رجل سائح بالبئر فاطّلع فيها فلمّا رآهم أي الرّجل والبهائم)

- الوضعية الثانية : كان في وصلة بهم (فشكرن له صنيعة) أي البهائم. (أثنى عليه وسجد له) أي الرّجل.

أما موضوع القيمة فتحسّد في إنقاد الرّجل من الأعداء ، وقد قام بدور الفاعل المنفذ السائح حيثُ حاول باستمرار إخراج السائح من البئر.

❖ البرنامج السردى الثاني ، المتعلق بالحياة ، وقد اتّسمت حالتها أيضاً وضعيتين:

- الوضعية الأولى: كانت الحياة في فصلة عن ابن الملك (فكّرت في الاحتيال لخلاصه).

- الوضعية الثانية : كانت في وصلة به (فانطلقت إلى ابن الملك فلدغته).

وتجلى موضوع القيمة في تسخير المخرج للسائح ليقنّد نفسه، والفاعل المنفذ هو الحياة التي لم تدع طريقاً إلاّ وسلكته لتحقيق رغبتها⁵.

لمقطع	أصناف الوظائف	الوظائف	مُلخص الجُمْل السردية
المقطع الأول	اضطراب	نقص	- حاجة السائح إلى فعل الخير (إنقاذ الصائغ من الركبة)
	تحوّل	القيام بمهمة	- أخذ رسنا فأدلاه إليه
	حل	قضاء على النقص	- أصدع القرد - إستنقد الحياة - إستخرج الرجل
المقطع الثاني	اضطراب	وقوع أذى	لدغته
	تحوّل	البحث عن العلاج	- دعا أهل العلم ليرفوه
	حل	معرفة المعالج	- اعلم أنّك لا تبرأ حتى يرقيك هذا السائح المظلوم.
المقطع الثالث	اضطراب	نقص	- حاجة الملك إلى السائح ليُعالج ابنه وحاجته السائح إلى الملك ليُخلّص نفسه من الجريمة اللصيقة به.
	تحوّل	علاج	- اللهم إن كنت تعلم أيّ صادق فعجّل لأبن الملك الخلاص ممّا هو فيه والشفاء والعافية ثمّ سقاه من ماء الشجر. - فقصّ الملك على الملك أمره.
	حل	- معلومات شفاء خلاص	- فبرئ الغلام - أكرم الملك السائح ووصله وأحسن إليه

❖ البرنامج السردى الثالث، الخاص بالملك والسائح وقد تميّزت حالتها بوضعيتين:

- الوضعية الأولى: كان فيها السائح في فصلة بالملك (فأمر الملك أن يُكفّ عن عُقوبته ويؤتى به).

- الوضعية الثانية : كان فيها الملك في وصلة بالسائح (فلما أوتي به (السائح) أمره أن يرقى إبنه).

أما موضوع القيمة فأخذ طابع الازدواجية في هذا المقطع بين الفاعلين وكان موضوع الرغبة الخاص بالملك هو شفاء ابنه والفاعل المنفذ لهذا البرنامج السائح الذي دعا له بالشفاء وسقاه من ماء الشجرة الذي أعطته إياه الحية ، وموضوع الرغبة الثاني المتعلق بالسائح هو الكشف عن براءته من الجريمة الموجهة إليه وخلاصه من سجن الملك ونيل حريته والفاعل المنفذ السائح الذي عالج ابن الملك وصدقه القول في أمره.

ويتطلب نجاح البرنامج السردى توفر شروط الكفاءة في الفاعل المنفذ أي امتلاكه لمجموعة من الموجهات
Les modalités⁶ : معرفة الفعل

رغبة الفعل

وجوب الفعل

قدرة الفعل

وسنحاول أن نستظهر هذه الموجهات من خلال الأداء الذي قام به السائح في المقطع الأول من النص الحكائي.

إرادة الفعل: (الإقدام على فعل الخير).

وجوب الفعل: (الإصرار على استخراج الرجل رغم تحذير البهائم له منه).

معرفة الفعل: (الإدلاء بالرهن داخل البئر).

قدرة الفعل: (إنقاذ الصائغ ومعه البهائم من البئر).

الكفاءة: قدّمت القصة في مشهدها الأول الذات المنفذة على أنّها كفاءة قي قدرتها على إدلاء الرهن دون تعب ولا كلل المزة تلو الأخرى حتى استخرجت الرجل من الركبة ومنحته الحياة ، في المقطع الثاني أيضاً تنجح الحية في الاحتيال على ابن الملك ولدغه وإقناعه بأنّ شفاءه لا يكون إلاّ على يدي السائح المظلوم ، وتمتّع الملك في المشهد الأخير أيضاً بكفاءة عالية إذ أمر الرعية بحكم السلطة التي يحظى بها أن يكفوا عن عقاب السائح ويحضره إليه فضمن له هذا الفعل شفاء ابنه. وفي الوقت نفسه ينجح السائح بفضل الكفاءة التي نقلتها له الحية وهيأته من خلالها لمواجهة الملك أن يقنعه ببراءته من التهمة التي ألصقتها به الصائغ، فنال حريته.

التفعيل: تبرز في القصة ثلاثة أطراف مُحركة للفعل ، السائح ، الحية ، الملك ، فالسائح إنسان يسعى إلى تقديم الخير في الدنيا بحثاً عن جزاء الآخرة فلا يتردد البتة في مساعدة الرجل الواقع في البئر ، تأتي بعد ذلك الحية ، فالفعل الذي أقدم عليه السائح وخلاصه لهم كان سبباً في تحريكها لردّ الجميل

(فإن أتيتها يوماً من الدهر أو مررت بنا فاحتجت إلينا فنوّه بنا حتى نأتيك وبجازيك بما أوليتنا وأحسنست إلينا).

أما الملك فقد حوّزه إلى البحث عن السائح وإحضاره إلى قصره التماس شفاء ابنه، وفي المقابل وفي اللحظة التي كان يُعالج فيها السائح ابن الملك اغتنم الفرصة لينجي نفسه من السجن الذي زجّ فيه ظلاماً من الصائغ فقصّ على الملك أمره والذي حمّله على أن يأتي إلى مدينته ، فنال حريته (فأكرم الملك السائح ووصله وأحسن إليه وأمر بالصائغ أن يُصلب).

الأداء: لقد تمّ تقديم الأداء السردية من خلال البرامج السردية المستخرجة أعلاه ، وقد تبين أنّ كل من الأداءات الثلاث الخاصة بالسائح والملك والحية انتهت النجاح ولعلّ السبب في ذلك هو أنّ النص الحكائي يُعالج موضوع عواقب الخير. فقد تمكّن

السائح بفضل إصراره على فعل الخير من إنقاذ الرجل والبهايم من الركية ، كما نجحت الحيّة في تقديم الكفاءة المناسبة للسائح لمواجهة الملك ، كذلك استطاع هذا الأخير أن يُنهي أداءه بالفوز فبلغ هدفه والمتمثل في علاج ابنه وفي النهاية مُني السائح أيضاً بنجاته من السجن والعذاب.

الشخصيات:

لا يقتصر تأليف الحكاية على الحدث وحده ، بل لا بُدّ من وجود الشخصية التي تدور القصة حولها أو معها . فالشخصية هي " في الغالب الكائن الإنساني الذي يتحرّك داخل سياق الأحداث ⁷ وإليها يعود " الدور الأكبر في تحريك الحدث ، وإذكاء الصّراع وإمداد السرد بما كان مُفترقاً إليه من عناصر " ⁸ لقد توزّعت الشخصيات في النصّ الحكائي قيد الدراسة بين الشخصيات الإنسية والشخصيات الحيوانية.

- شخصية إنسية: هي حسب ما بيّن النصّ: الناس، الصّائغ، السائح، الملك وابنته وابنه وأهل العلم (الرقاة).
 - شخصية حيوانية أوهي البير ، القرد ، الحيّة ،الجنة (وهي أخت الحيّة من الجن).
- الملاحظ أنّ الكاتب لم يأت على ذكر صفات للشخصيات ، ولكن القارئ يُمكنه أن يستخلصها من خلال الأفعال والأقوال التي صدرت منها والجدول الآتي يُوضّح ذلك:

البطاقة الدلالية	المقطع السردى	الشخصية
الصّيد	- إنّ ناساً إنطلقوا إلى مغارة فحفروا فيها ركية للسّباع	النّاس
الوشاية	- إنطلق الصّواغ حتّى أتى باب الملك فأرسل إلى الملك برسالة (نّ) الرجل الذي قتل ابنتك وأخذ حليتها قد أخذته وهو عندي محبوس.	الصّائغ
فعل الخير	ما أراي مَقْدِماً عملاً لآخري أفضل من أن أخلص الإنسان.	السّائح
الطبّابة	- سقاة من ماء الشجر -لست أحسن الرّقي ولكني أدعوا له بدعوة أرجوا أن يكون فيها شفاءً. - اللّهم إيّ كنت تعلم أي صادق.	الطّباة
الصدق		
الثأر وتطبيق العدالة	- أمر أن يُعذّب ويُصلب. - أمر الملك بقتله ظلماً وعُدواناً. - أكرم الملك السّائح ووصله وأحسن إليه وأمر بالصّائغ أن يُصلب.	الملك
الصّحة والحياة	- لا أبرأ حتّى يأتيني هذا السائح فيريقي . - إن شفاني عند هذا التّاسك .	ابن الملك

أهل العلم (الرّقاة)	- دعا أهل العلم ليرقوه فرقوه فلم سغنوا عنه شيء. - إنهم نظروا في النجوم واحتالوا له حتى تكلم العلام.	الطّباة الاحتيال
البر	- لقد أولتني معروفاً جسيماً كبيراً فلا تبرح حتى أرجع ، فلم يستبطنه حتى ذهب إلى ابنة الملك فقتلها وأخذ حليها ثم أتاه ودفعه له.	رد المعروف بالمعروف
القرد	- جاء بفاكهة طيبة فوضعها قدّامه	الكرم
الحية	- فكرت في الاحتيال لخلاصه - أخبرتها بما صنع إليها ذلك السائح من المعروف. - ألم أهلك عن الإنسان فلم تُطعني . - اصدق الملك الحديث فإنك تنجوا إن شاء الله.	الإحتيال بغرض المساعدة . الاعتراف بالمعروف النصيحة
الجنة	- فرقت له الجنة. - أعلم أنك لا تبرأ حتى يريقك هذا السائح المظلوم	- الشفقة - المساعدة.

ما نلاحظه في الجدول أنّ الشخصيات الحيوانية مُسمّاة، بينما وردت الشخصيات الإنسية منعوتة، منها ما جاء فردياً (السائح، القرد.....) ومنها ما ورد جماعياً (الناس ، الرّقاة)، أمّا من حيث الحضور فأغلب الشخصيات حاضرة من بداية النص إلى نهايته باستثناء الجنة وأهل العلم ، ولذلك تُعتبر جُلّها شخصيات نامية ما عدا الشخصيتان المستشتين ، وعليه فإنّ الشخصيات التي جمعت بينهما صفات التسمية والحضور والنماء والأهمية هي : السائح والصّائغ والقرد والبر والحية.

6- الفضاء :

يُعتبر الفضاء من الأشياء الرئيسية التي تُشارك في بناء النص ، ويدلّ على الجانب الطبيعي الذي يضُم أحداث القصة وتحركات شخصياتها . تدور وقائع القصة المدروسة في الأماكن الآتية.

✓ - المغارة : لم يُقدّم الكاتب أيّ نعت لهذه المغارة بل اكتفى بذكر الحدث الذي وقع فيه (انطلقوا إلى مغارة فحفروا فيها ركية للسياح).

✓ - الركية: أو ما سمّاه الكاتب في وجهة أخرى البئر : لم يُشر أيضاً هنا الكاتب لأيّ وصف لها بل عمد إلى ذكر الفعل الواقع بها (فوقع فيها رجل صائغ وبر وقرد وحية).

✓ - الوطن : هو الجهة التي حدّدها القرد للسائح حيث يعيش (إنّ وطني بجانب مدينة براجون).

✓ - أجمة : هي حيّز كثير الشجر نعته البر للسائح بمدينة براجون أيضاً (أنا في أجمة إلى جانبها).

✓ - السور :هي الفضاء الذي تقطن فيه الحية ويقع بالمدينة نفسها التي ذكرتها البهائم السابقة حسب تحديد البر له للسائح (وأنا أيضا في سورها) .

✓ - مدينة براجون : هي المكان الذي تحيا فيه البهائم .

✓ - منزل الصّائغ : كلّ ما أوردّه الكاتب عن هذا الفضاء هو الفعل أيضاً الذي تمّ فيه (فأتى منزل الصّائغ فرحّب به).

✓ - باب الملك : أيضاً قدّم الكاتب هذا المكان وفقاً لما حمّله من أحداث (فأرسل إلى الملك برسالة) ، (فدعا أهل العلم ليرقوه فرقوه).

ما نلاحظه على هذه الأفضية أنّ الكاتب اهتم بذكر الوقائع التي جرت فيها وغضّ النظر عن أوصافها.

7- المستوى الدلالي :

يُعالج النصّ المدرّس ظاهرة عواقب المعروف، وتضمّن عدّة دلالات منها:

- الدلالة الأدبية : خرج ابن المقفع في هذه القصّة عن الاتجاه الأدبي المعروف في عهده ، فجعل القصّة تجري على لسان الحيوان ، وعلى غير العادة استهلّ ابن المقفع قصّته بفعل -ذكروا- البديلة لفعل - زعموا- المعتمد عليها في نُصوصه والذي يشكك في المتن أنّها عبارة : فأكرم السّائح ووصله وأحسن إليه وأمر بالصّائغ أن يُصلب فصلب.
- الدلالة الآنية : تحدث ابن المقفع في نصّه عن ظاهرة عواقب المعروف وهي تعلّيمه من تعاليم الدّين الإسلامي ، الذي ينصّ على فعل الخير و الابتعاد عن الشرّ ويُحدّد جزاءهما ، فمن عمل خيراً جوزي بمثله والعكس صحيح ، قال الله تعالى : ** فمن يعمل مثقال ذرّة خيراً يراه ومن يعمل مثقال ذرّة شراً يراه **⁹ .
- الدلالة الخلقية : اشتمل النصّ المدرّس على قيمة خُلقية ، تمثلت في الحث على فعل الخير والابتعاد عن فعل الشرّ.

الإحالات

- *- عبد الله بن المقفع - كاياة ودمنة - دار القصة - الجزائر - ص.ص 245-248.
- 1- شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1947-1985، منشورات اتحاد كتاب العرب، 1998، ص 24.
- 2- عبد الحميد بورايو - التحليل السيميائي للخطاب السردى - منشورات مخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي بالجزائر - دار الغرب للنشر والتوزيع - 2003 ص 69 .
- 3- رشيد بن مالك - قاموس مُصطلحات التحليل السيميائي للنصوص - عربي - إنجليزي - فرنسي - دار الحكمة - الجزائر 1997 / 1998 ص 126.
- 4- عبد الحميد بورايو - التحليل السيميائي للخطاب السردى - ص 29.
- 5- رشيد بن مالك - مُقدمة في السيميائية السردية - دار القصة - الجزائر 2001 ص 20.
- 6- 6Groupe d'entrevernes-analyse sémiotique des textes Lyon 1984. p16
- 7- أحمد طالب - الفاعل في المنظور السيميائي - دراسة في القصة القصيرة الجزائرية - دار الغرب للنشر والتوزيع - الجزائر 2002 - ص 09 .
- 8- عبد الملك مرتاض - ألف ليلة وليلة - تحليل سيميائي تفكيكي لحكاية حمال بغداد ، ديوان المطبوعات الجامعية دار الطبع - الجزائر 1993 - ص 58.
- 9- سورة الزلزلة - الآيتان 7-8.

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- القرآن الكريم، سورة الزلزلة.
- 2- أحمد طالب -الفاعل في المنظور السيميائي - دراسة في القصّة القصيرة الجزائرية - دار الغرب للنشر والتوزيع - الجزائر 2002.
- 3-رشيد بن مالك -قاموس مُصطلحات التحليل السيميائي للنُصوص - عربي - إنجليزي -فرنسي -دار الحكمة - الجزائر 1997/ 1998.
- 4- رشيد بن مالك-مُقدّمة في السيميائية السردية -دار القصة -الجزائر 2001 .
- 5- شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1947- 1985، منشورات اتحاد كتاب العرب، 1998، ص 24.
- 6- عبد الحميد بورايو - التحليل السيميائي للخطاب السردى -منشورات مخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي بالجزائر-دار الغرب للنشر والتوزيع -2003
- 7-عبد الحميد بورايو - التحليل السيميائي للخطاب السردى.
- 8 عبد الملك مرتاض -ألف ليلة وليلة- تحليل سيميائي تفكيكي لحكاية حمّال بغداد ، ديوان المطبوعات الجامعية دار الطبع -الجزائر 1993 -
- 9- عبد الله بن المقفع - كاياة ودمنة - دار القصة - الجزائر -ص.ص 245-248.
- 10-Groupe d'entrevernes-analyse sémiotique des textes Lyon 1984.